[247] ملامة العلماء وذمهم أن يرجى له خير الدنيا والاخرة، وينبغي للعاقل أن يكون صدوقا ليؤمن على حديثه، وشكورا ليستوجب الزيادة. 71 - وقال عليه السلام: ليس لك أن تأتمن الخائن وقد جربته، وليس لك أن تتهم من ائتمنت. 72 - وقيل له: من أكرم الخلق على ا ؟ فقال عليه السلام: أكثرهم ذكرا وأعملهم بطاعة ا. قلت: فمن أبغض الخلق إلى ا ؟ قال عليه السلام: من يتهم ا. قلت: أحد يتهم ا ؟ قال عليه السلام: نعم من استخار ا فجاءته الخيرة بما يكره فيسخط فذلك يتهم ا، قلت: ومن ؟ قال: يشكو ا ؟ قلت: واحد يشكوه ؟ قال عليه السلام: نعم، من إذا ابتلي شكى بأكثر مما أصابه. قلت: ومن ؟ قال: إذا اعطي لم يشكر وإذا ابتلي لم يصبر. قلت: فمن أكرم الخلق على ا ؟ قال عليه السلام: من إذا اعطي شكر، وإذا ابتلي صبر. 73 - وقال عليه السلام: ليس لملول (1) صديق، ولا لحسود غنى، وكثرة النظر في الحكمة تلقح العقل. 74 - وقال عليه السلام: كفى بخشية ا علما، وكفى بالاغترار به جهلا. 75 - وقال عليه السلام: أفضل العبادة العلم با والتواضع له. 76 - وقال عليه السلام: عالم أفضل من ألف عابد وألف زاهد وألف مجتهد (2). 77 - وقال عليه السلام: إن لكل شئ زكاة، وزكاة العلم أن يعلمه أهله. 78 - وقال عليه السلام: القضاة أربعة ثلاثة في النار وواحد في الجنة: رجل قضى بجور وهو يعلم فهو في النار، ورجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار، ورجل قضى بحق وهو لا يعلم فهو في النار، ورجل قضى بحق وهو يعلم فهو في الجنة.

---

(1) الملول: ذو الملل، صفة بمعنى الفاعل. وقد يقرء " لملوك " كما مر كرارا وفى الخصال " للملك " وفى بعض نسخ أمالى الشيخ " للملوك ". (2) أي الذى يجتهد في العبادة.